مجلس النواب
الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية

الرباط في : 14/4/2025

الرقم :14346

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : **شفوي - عادي**
سؤال

تنامي ظاهرة العنف داخل المؤسسات التعليمية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

في صمت ثقيل، وتحت وطأة الإحساس بالإهانة والخذلان، يستمر الآلاف من نساء ورجال التعليم في مزاولة مهامهم داخل المؤسسات التعليمية، وهم يتعرضون يومياً لشتى أنواع العنف اللفظي، النفسي، وأحياناً الجسدي . عنف لا يصدر فقط عن محيط المدرسة، بل أضحى جزءاً من الواقع اليومي داخل الأقسام، وأمام أعين الإدارة والتلاميذ، دون أن يُقابل بحماية فعلية أو إجراءات رادعة

السيد الوزير المحترم، الأستاذ، كان يُنظر إليه يوماً ما باعتباره منارة المجتمع وركيزة التربية، أصبح اليوم هدفاً سهلاً للاعتداء، يُهان ويُهدد في كرامته وسلامته، في غياب قوانين صارمة وإرادة سياسية واضحة تحميه . والأسوأ من ذلك، أن هذه الاعتداءات غالباً ما تمر مرور الكرام، وكأن الأمر لا يستحق التوقف عنده .

في قلب هذا الواقع المتردي، تطفو إلى السطح من جديد المذكرة الوزارية رقم 14/867، المعروفة في الوسط التربوي بـ " مذكرة البستنة " ؛ مذكرة صدرت سنة 2014، وتهدف في ظاهرها إلى محاربة الهدر المدرسي، لكنها في الواقع حدّت بشكل كبير من صلاحيات الإدارة التربوية في اتخاذ الإجراءات التأديبية ضد التلاميذ، مما فتح الباب أمام تفشي السلوكيات العنيفة داخل الفصول الدراسية .

لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم :

- ما هي الإجراءات الاستعجالية التي تعتزمون اتخاذها لضمان الحماية الجسدية والنفسية للأطر التربوية داخل المؤسسات التعليمية؟
- هل تفكرون في مراجعة أو تعليق العمل بالمذكرة الوزارية رقم 14/867 المعروفة بـ " مذكرة البستنة " ، في ظل الاتهامات المتزايدة لها بتشجيع التسيب والعنف داخل الفضاءات المدرسية؟
- ما هي التدابير العملية التي سيتم اتخاذها لتعزيز الأمن داخل المدارس العمومية، خصوصاً في المناطق التي تعرف هشاشة اجتماعية؟
- ما مدى جاهزية وزارتكم للانخراط في حوار حقيقي ومسؤول مع

النقابات والفاعلين التربويين، قصد معالجة الأسباب العميقة لهذه الظاهرة؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و
الاحترام .

المضاء: **الفاطمي مولاي المهدي**